Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصراع فى منطقة الجزيرة العربية فى العالم القديم ، وأن تكون هذه المعركة بداية لإنتشار الإسلام والدعوة اليه علنا بعد أن كانت خلسة . يطارد من يفعل ذلك شر مطاردة ، وأن تصبح قريش متوجسة خيفة على تجارتها التى تمر من مكة إلى الشام وبالعكس على المسلمين المتمركزين فى يثرب أى فى طريقهم . وهذا يعنى إنهيار لإقتصاد قريش القائم على هذه التجارة . كان يكفى ابن هشام فخرا علميا تحديده لهؤلاء الذين صنعوا هذا النصر أحياء أو شهداء . ثم المواجهين لهم من مشركى قريش . إلا أن هناك فخر علمى ربما يتأمله من يتوقف لحظة أمام هذا الثبت . واعنى تمييزه دون أن يكتب ذلك بين القتلى من الطرفين . فهو يعتبرهم شهداء عند المسلمين لأنهم قتلوا فى سبيل الله عملا بقوله تعالى : ﴿ ياأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ، تؤمنون بالله ورسوله ، وتجاهدون فى سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ... ﴾ وقوله تعالى أيضا : ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون . فرحين بما آتاهم الله من فضله.ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ .

وعملا بقول رسوله عليه الصلاة والسلام الذى رواه الترمذى ومنها هذا الحديث الذى يسجله ابن كثير بأن الرسول ﷺ لما رأى جابر بن عبد الله مغتما ومهتما لاستشهاد أبيه فى غزوة أحد قال له النبى مطمئنا ومبشرا : « ألا أخبرك ما قال الله لأبيك » فقال جابر : قلت بلى ، قال النبى ﷺ : « ما كلم الله أحدا قط إلا من وراء حجاب ، وأنه كلم أباك